وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ما هو قول سيبويه
النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا او مجرورا نحو ضرب
زيد يوم الجمعة اماما ضربا شديدا او محلا ان يكنه
نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هذا باب اشتغال
العامل عن المعمول هو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل
او شبهه قد عمل في ضميره او سببه لولا ذلك لعمل فيه
او في موضعه ان مضمر الاسم سابق فعلا او مفعول لقوله
شغلت اى ذلك المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب
لفظه اى لفظ ذلك المضمر او المحل او محله فالسابق ارفعه
على الابتداء وانصبه واختلف في ناصبه فالجمهور و
تبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمر حتما موافق
لما قد اظهرا لفظا او معنا وقيل بالفعل المذكور بعده
ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل
في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع
بعده فعل ناصب بضميره على خمسة اقسام لازم النصب
ولازم الرفع راجح النصب على الرفع ومستوفيه الامران
وراجح الرفع على النصب هكذا ذكر النحويون وتبعهم
المص فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق
حتم ان تلى السابق بالرفع اى وقع بعد ما يختص

بالفعل

بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه
وحيثما زيدا تلقه فاهنه وكذا ان تلا استفهاما
غير الهمزة كاين بكرا فادته وهل عمرا لحلته و
سياتي حكم التالي الهمزة وان تلا السابق اى وقع
بعد ما بالابتدا يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم
على الابتداء التزم ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيه لان
اذا لا يليها الا مبتدا نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا
لهم مكر في اياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق
الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة
لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم
صدق ضابط الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا
لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هذا لما تقدم صح
هنا من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل
تلى اى وقع بعد ما له الصدر الكلام وهو الذى
لن يرد ما قبل اى قبله معمولا لما بعد وجد كالا
ستفهام وما النافية وادات الشرط نحو زيد هل رايته
وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك
واختير نصب الاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذى
طلب كالامر والنهى والدعاء نحو زيدا اضربه

Copyright © King Saud University